

الأصول في النحو

إفعالٌ - مثلُ اشهابٌ - ويستغني (بإفْعالٌ -) عَنْ (فَعَلٌ) وهو الذي لا يكادُ
ينكسرُ في الألوانِ يقولونَ : أسْوَدَّ - وابيضَّ - فيقصرونه وقالوا : (الصُّهُوبَةُ
والْبَيَاضُ والسَّوَادُ كالصباحِ والمساءِ) ومن الألوانِ جَوْنٌ وَوَرْدٌ عَلَيَّ وَزَنَ (فَعْلٌ) .

وقالوا : الأغبسُ والغُبُوسةُ كالحمرة .

وجاءَ المصدرُ الورْدَةُ والجُوزَةُ .

وجاءَ فَعِيلٌ : خَصِيفٌ أَيْ : أسودٌ .

وتأتي (أَفْعَلٌ) صفةً في معنى الداءِ والعيبرِ .

الفعلُ فَعِلَ يَفْعَلُ والمصدرُ (فَعْلٌ) فيما كان داءٌ أو عيباً عَوَّرَ
يَعَوِّرُ عَوْرًا وَأَعَوَّرُ وَأَصْلَعُ وَأَجْذَمُ وَأَجْبَنُ وَأَقْطَعُ وَأَجْذَمٌ لم يتكلمْ
بِالفعلِ منه ويقالُ لموضعِ القَطْعِ : القُطْعَةُ والقَطَاعَةُ والصِّلَاعَةُ
والصِّلَاعَةُ وقالوا : سَتَهاءُ وأَسْتَهُ جاءَ على بناءِ ضدهِ رَسْحاءُ وأَرْسَجُ
وَأَهْضُمُ وهَضْماءُ .

وقالوا : أَغْلَبُ وَأَزْبَرُ والأَغْلَبُ العَظِيمُ الرَّقْبَةُ والأَزْبَرُ العَظِيمُ الزُّبْرَةُ
وهو موضعُ الكاهلِ وآذَنُ وَأَذْناءُ وَأَسْلَكٌ وَسَكاءُ وَأَخْلَقُ وَأَمْلَسُ وَأَجْرَدُ
كما قالوا : أَخْشَنُ في ضدهِ وقالوا : الخُشْدَةُ وخُشونةٌ كالصهوةِ ومؤنثُ كُلِّ
أَفْعَلٍ فَعْلَاءُ